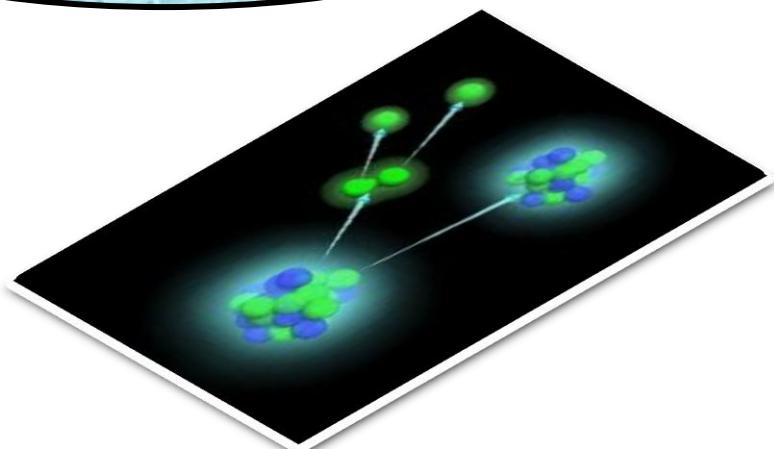
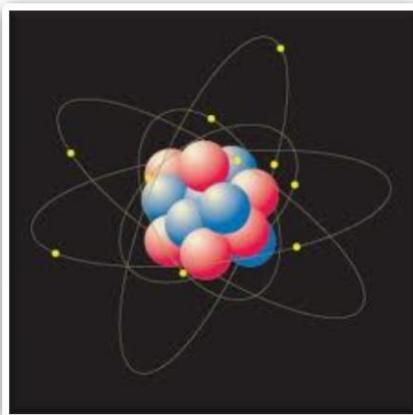


## التناقص الإشعاعي



النشاط الإشعاعي تفتت تلقائي لبعض الذرات غير المستقرة، يصاحب هذا التفتت إشعاعات جسمية و ربما كهرمغnetيسية . اكتشاف النشاط الإشعاعي هو أحد المحاور التاريخية للعلوم . حيث مكنت الدراسات من فهم البنية الميكروسكوبية للمادة و كذا طبيعة القوى المتدخلة ، وأعطت معنى آخر للظواهر الفيزيائية الماקרוسكوبية . النشاط الإشعاعي أصل أكبر النظريات في القرن العشرين : النسبية ، الميكانيك الكمية و فيزياء الدقائق .

1 ) النوى المشعة .

1 - 1 ) تركيب النواة .

منذ 1920 حيث طرح إرنست رutherford (Ernest Rutherford) فرضية وجود النوترنون ، و سنة 1932 حيث برلن شادويك (Chadwick) عن صحة هذه الفرضية . أصبح ما داخل نواة الذرة معروفا . إلى جانب النوترنونات تتواجد بشكل مستقر بروتونات موجبة .

	بروتون	نوترنون
الكتلة	$m_p = 1,673 \cdot 10^{-27} \text{ kg}$	$m_n = 1,675 \cdot 10^{-27} \text{ kg}$
الشحنة الكهربائية	$q_p =  e  = +1,602 \cdot 10^{-19} \text{ C}$	$q_n = 0$

تتكون نواة ذرة من نويات (بروتونات و نوترنونات) : نرمز للعدد الإجمالي للنويات بالحرف  $A$  و يسمى عدد الكتلة ، بينما نرمز لعدد البروتونات بالحرف  $Z$  و يسمى بالعدد الذري أو عدد الشحنة . نستنتج أن عدد النوترنونات هو  $N = A - Z$  . نواة الذرة المكونة بالعنصر الكيميائي  $X$  لها التمثيل التالي :



مثلا :  $^{35}_{17}Cl$  يمثل رمز نواة الكلور و التي تتكون من 35 نوية : 17 بروتون و 18 نوترنون .

في الطبيعة يوجد 90 عنصر كيميائي . لكن ، المعروف أن هناك 1500 نواة مختلفة ، منها 350 في حالة طبيعية : هذا يعني أن كل عنصر يوافق عدة نوى ، و التي تختلف فيما بينها في عدد النوترنونات . كل النوى التي توافق نفس العنصر (نفس العدد الذري  $Z$  ) و لكن لها عدد نوترنونات مختلف تسمى نظائر (isotopes) . مثلا :  $^{12}_{6}C$  و  $^{14}_{6}C$  نظائر عنصر الكربون ( $Z=6$ ) .

1 - 2 ) النشاط الإشعاعي لبعض النوى .

في النواة ، البروتونات التي تحمل شحنة موجبة مبدئيا تتناقض فيما بينها نتيجة القوى الكهرباكية . لكن ، تأثير آخر ، أقوى و لا يؤثر إلا في حدود مسافات متناهية في الصغر ، تضمن تماساك النواة : إنها التأثيرات البنية النووية القوية الحاسمة بين النويات . يرجع استقرار نواة من عدمه إلى هذه التأثيرات المتبادلة القوية بين النويات و التأثيرات الكهرباكية بين البروتونات داخل النواة .

\* ملحوظة : قوى التجاذب الكوني مهملة أمام هذه القوى .

# هذا الملف تم تحميله من موقع Talamid.ma

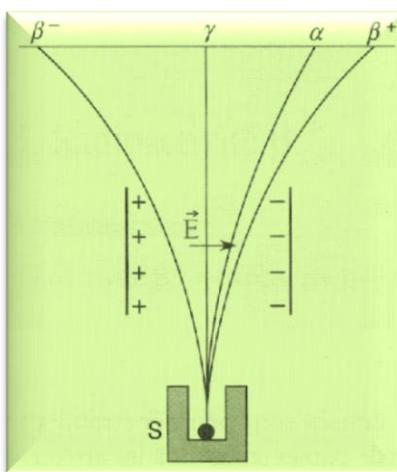
النواة غير المستقرة نواة مشعة حيث يمكن أن تتفتت تلقائياً إلى نواة أكثر استقراراً مع انبعاث دقائق نووية.

عندما تخضع هذه الدقائق لمجال كهرباسكين يوجد بين صفيحتي مكافف نلاحظ:

- أن بعضها لا ينحرف ، تسمى أشعة  $\gamma$  (gamma).

- أن بعضها ينحرف وتجذب نحو الصفيحة السالبة (بها شحنة موجبة) ، تسمى  $\alpha$  (alpha).

- أن بعضها ينحرف أكثر من الدقائق  $\alpha$  ، وبها إما شحنة موجبة أو شحنة سالبة ، تسمى  $\beta$  (beta) : ( $\beta^-$  و  $\beta^+$ ).



## 1 - 3 ) مخطط سيفري ( Segre )

يبين المخطط ( $N, Z$ ) أو مخطط سيفري جميع النوى المعروفة إلى يومنا هذا . يسمح مخطط سيفري بدراسة استقرار النواة بدلالة عدد البروتونات والنيترونات .

✓ بالنسبة للنوى ذات العدد الذري  $Z = 20$  توافق النواة المستقرة المستقيم ( $N = Z$ ) حيث عدد البروتونات مساوٍ لعدد النيترونات .

$$\frac{A}{Z} = 2$$

✓ بالنسبة للنوى ذات العدد الذري  $Z = 20$  توجد النوى المستقرة فوق المستقيم ( $N = Z$ ) حيث تكبر النسبة  $\frac{A}{Z}$  لتقارب القيمة 2,5 .

✓ بالنسبة للنوى ذات العدد الذري  $Z \geq 83$  فإنها غير مستقرة . توجد بالمخطط منطقة وسطى (المربعات الصغيرة ذات اللون الأحمر) تسمى منطقة الإستقرار ، تضم النوى المستقرة .

كل النوى الموجودة خارج منطقة الإستقرار تتضمن إلى أحد المجالات التالية :

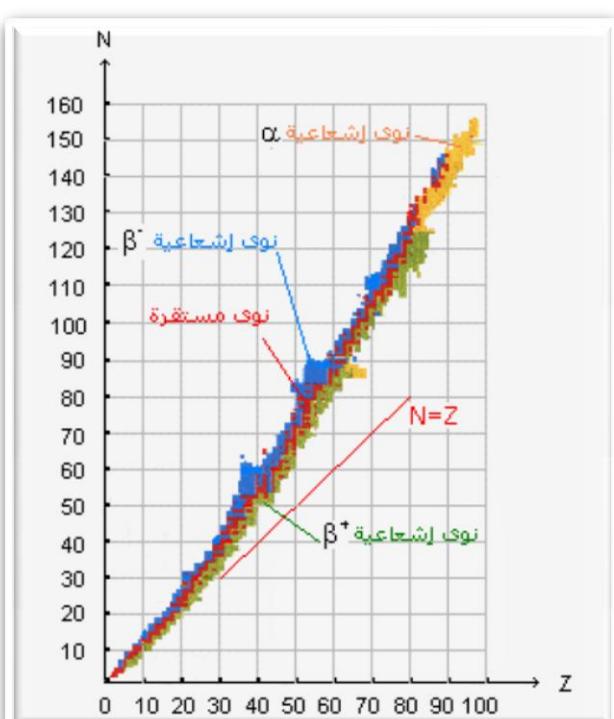
- المجال  $\alpha$  : به نوى ثقيلة  $Z \geq 83$  و التي تبعث نواة الهيليوم  ${}^4\text{He}$  (الدقيقة  $\alpha$ )

- المجال  $\beta^-$  : يوجد فوق مجال الإستقرار و به النوى التي لها فائض

من النيترونات حيث تبعث إلكترونات تسمى دقائق  $\beta^-$

- المجال  $\beta^+$  : يوجد تحت منطقة الإستقرار و به النوى التي لها فائض من البروتونات حيث تبعث بوزيترونات

( لها نفس كثافة الإلكترون لكن تحمل الشحنة + ) تسمى  $\beta^+$



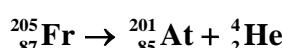
## 2 ) طبيعة الأنشطة الإشعاعية .

النشاط الإشعاعي هو ظهور تحول نووي تلقائي لنواة غير مستقرة ، تنتج نواة جديدة وانبعاث دقيقة . و يمكن أن يواكبها انبعاث أشعة على شكل موجة كهرمغناطيسية ذات تردد جد مرتفع . النواة المتولدة تقترب ( أو تصل ) من منطقة الاستقرار .

كل التفاعلات النووية تحترم قوانين الانحفاظ ذكر منها قانوني صودي (Soddy) :

- انحفاظ الشحنة الكهربائية

- انحفاظ عدد النوبات .



مثلا :

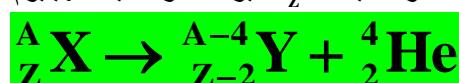
$$205 = 201 + 4$$

$$87 = 85 + 2$$

حيث

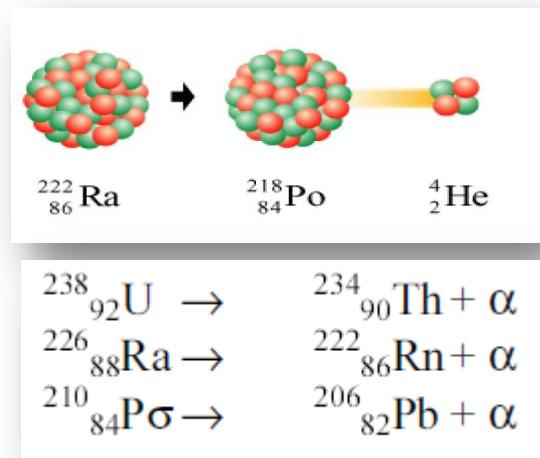
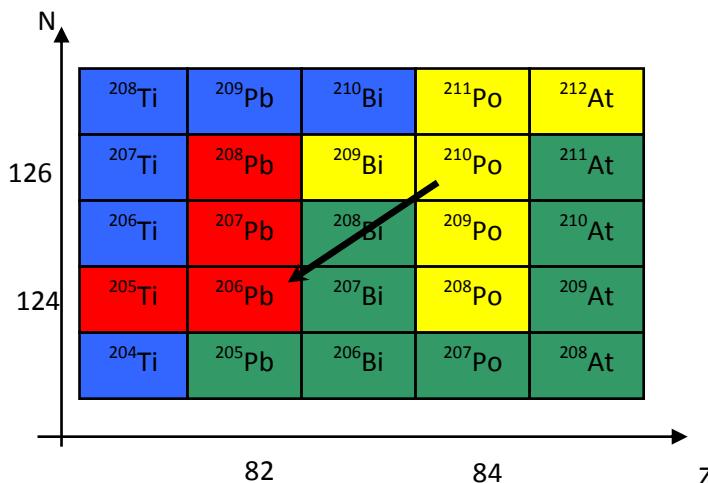
## 1 - 2 ) النشاط الإشعاعي $\alpha$ .

النشاط الإشعاعي  $\alpha$  تفتق نووي تلقائي تبعث خلاله نواة ثقيلة  ${}^A_Z X$  غير مستقرة دقیقة  ${}^4_2 He$  ، التي تسمى كذلك دقیقة  $\alpha$  ،



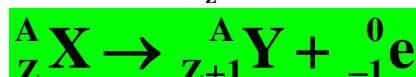
فتتحول إلى نواة متولدة  ${}^{A-4}_{Z-2} Y$

مثلا:



## 2 - 2 ) النشاط الإشعاعي $\beta^-$ .

النشاط الإشعاعي  $\beta^-$  تفتق نووي تلقائي تبعث خلاله نواة  ${}^A_Z X$  غير مستقرة إلكترونا  ${}^0_{-1} e$  يسمى كذلك دقیقة  $\beta^-$  ، فتحتول إلى نواة

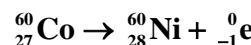
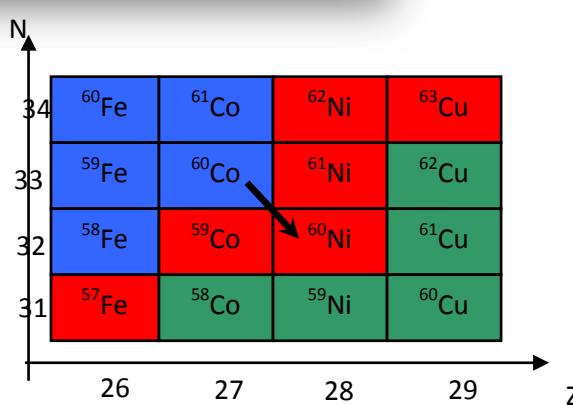
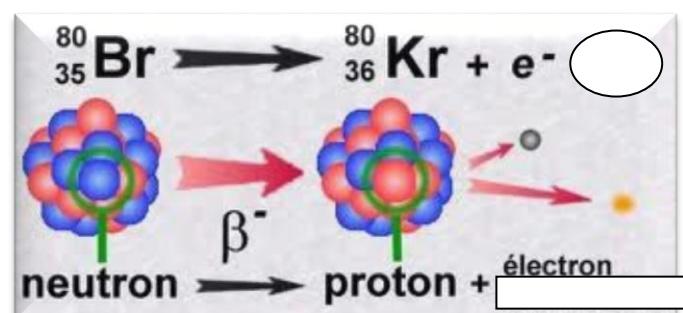
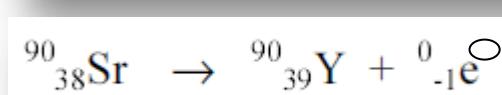
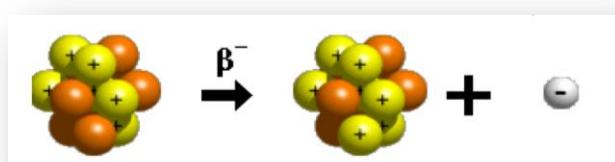


متولدة  ${}^{A-1}_{Z+1} Y$

النوى التي تخضع لهذا التفتق لها فائض من النوترتونات ، نفس التحول  $\beta^-$  يكونه ناتج عن تحول نوترتون إلى بروتون حسب المعادلة :

$${}^1_0 n \rightarrow {}^1_1 p + {}^0_{-1} e$$

مثلا:

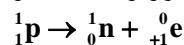


## 3 - النشاط الإشعاعي $\beta^+$

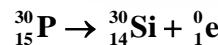
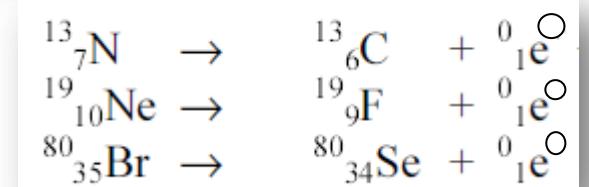
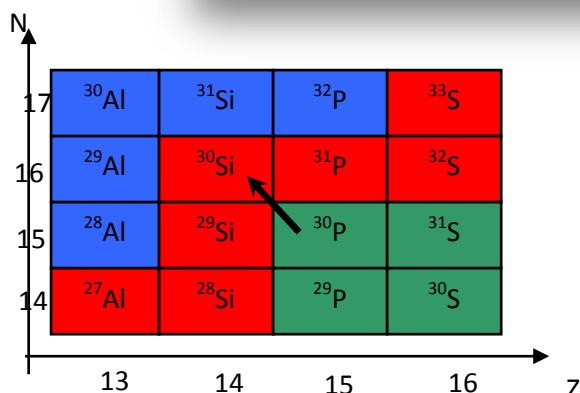
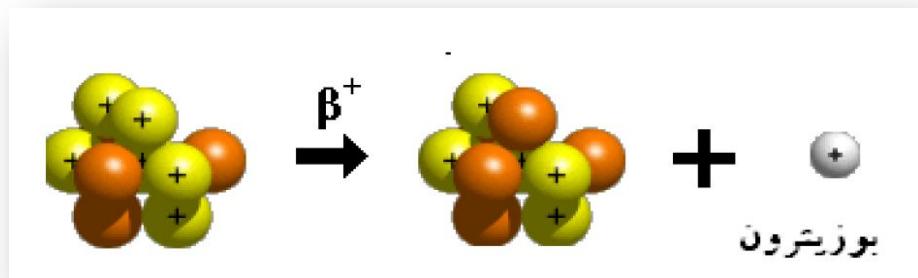
النشاط الإشعاعي  $\beta^+$  تفتقن نووي تلقائي تبعث خاله نواة  $X_A^{+1}$  غير مستقرة بوزيترون  $e_0^+$  يسمى كذلك  $\beta^+$  ، فتتحول إلى نواة متولدة



النوى التي تخضع لهذا التفتقن لها فائض من البروتونات ، نفس التحول يكونه ناتج عن تحول بروتون إلى نوترون حسب المعادلة :

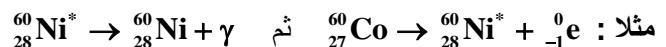
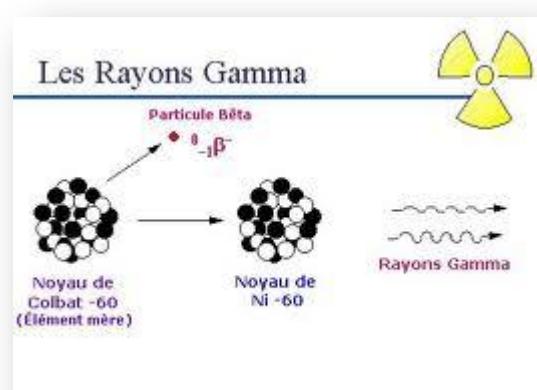
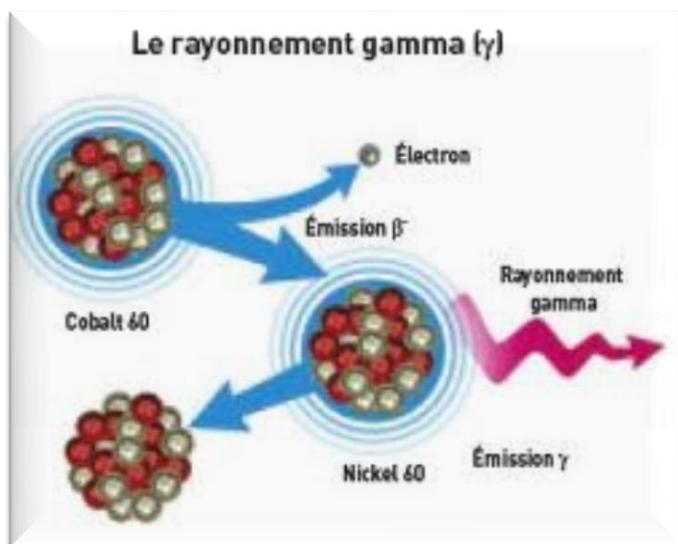


مثلا :

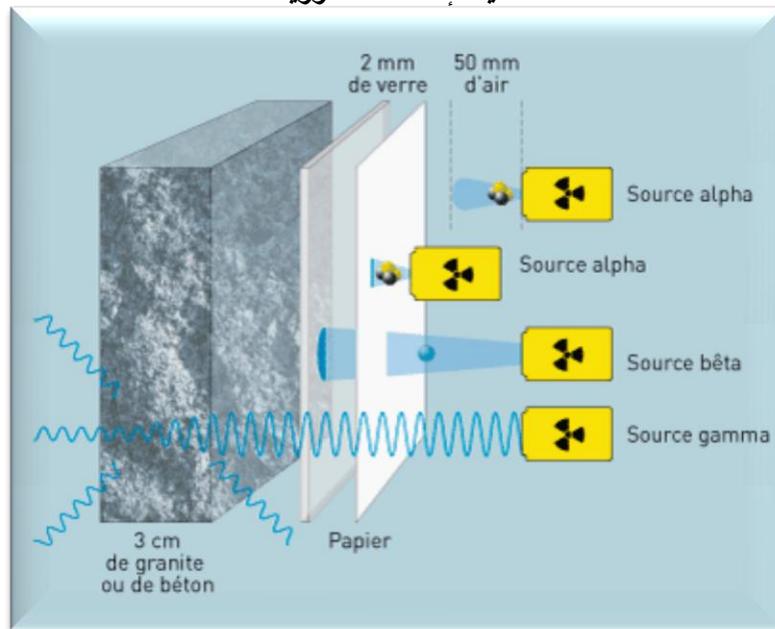


## 4 - النشاط الإشعاعي $\gamma$

النشاط  $\gamma$  عبارة عن موجة كهرمغناطيسية ذات تردد جد مرتفع ( $> 10^{18} Hz$ ) شديدة النفاذية تنتقل بسرعة الضوء ، تصاحب النشاطات السابقة حيث تكون النواة المتولدة  $Y$  في حالة إثارة بسبب فائض الطاقة التي اكتسبتها ويرمز لها ب  $Y^*$  . تعود النواة  $Y^*$  إلى حالتها الأساسية المستقرة بعد فقدان الطاقة الزائدة على شكل إشعاع  $\gamma$  :

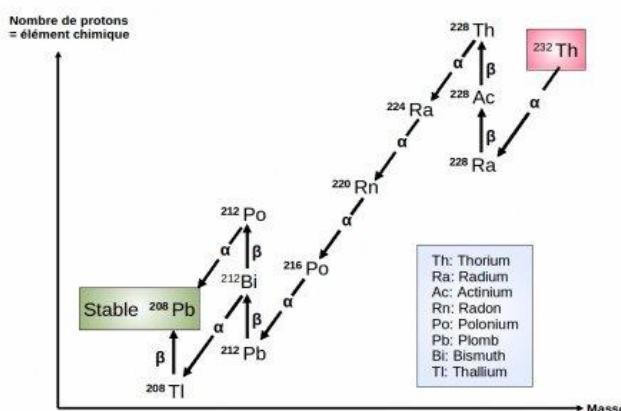
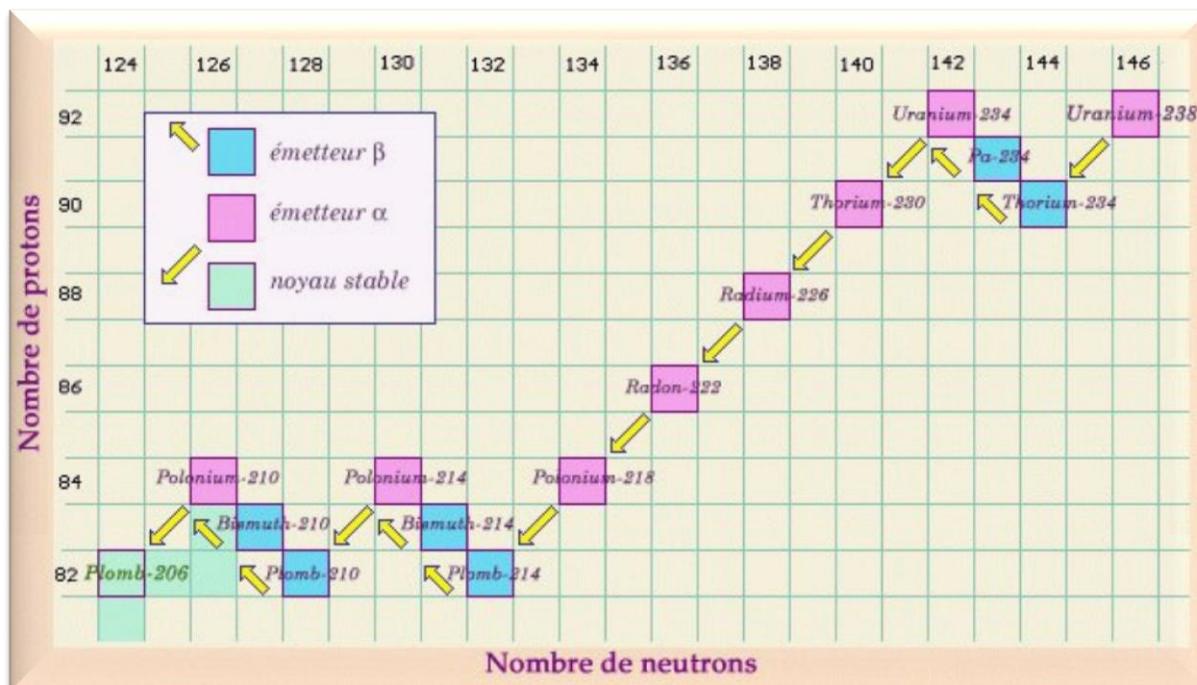


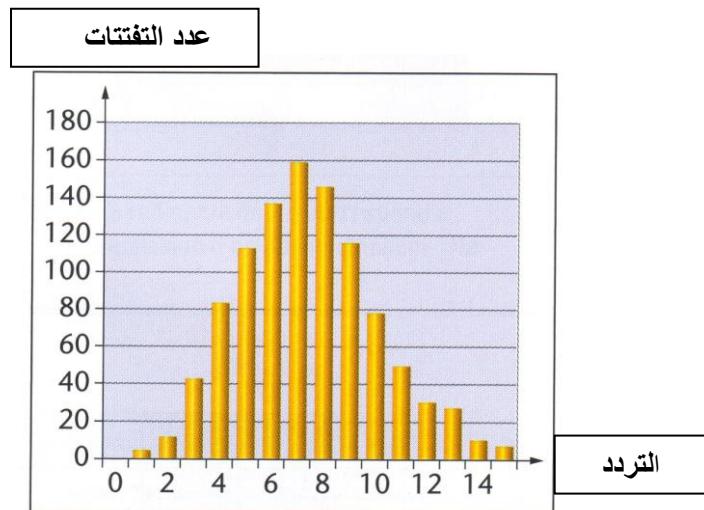
## نفاذية الإشعاعات النووية



## 2 - 5 ) الفصيلة المشعة .

في بعض الأحيان تكون النواة المتولدة كذلك غير مستقرة ، فتتفتت بدورها إلى نواة أخرى . نسمي مجموع النوى المشعة الناتجة عن نفس النواة الأصلية بفصيلة مشعة .





النشاط الإشعاعي ظاهرة عشوائية : لا يمكن التنبؤ مسبقاً لحظة تفتك نواة ، و لا تغير مميزات هذه الظاهرة .  
دراسة الميكروسكوبية لتطور عينة مشعة تبدو غير كافية ، لذا و جب اللجوء إلى مقاربة إحصائية .  
خلال سلسلة من القياسات ، عدد التفكتات المنبعثة في المدة  $\Delta t$  ، يمكن اعتبارها هي متوسط القياسات . و بذلك نمر من دراسة ميكروسكوبية إلى دراسة ماקרוسكوبية .

### 3 - 2 ) النشاط الإشعاعي لعينة مشعة .

نعتبر  $N(t)$  عدد النوى المشعة المتواجدة بالعينة عند لحظة  $t$  . بعض من هذه النوى يتفتت خلال المدة  $\Delta t$  ، و بذلك فإن تغير عدد نوى العينة المدروسة يحقق :  $\Delta N = N(t + \Delta t) - N(t)$   
هذا التغير سالب لأن عدد النوى المشعة يتناقص مع مرور الزمن ، لذا نقول بأن هناك تناقص إشعاعي للعينة .

عدد التفكتات المنبعثة خلال الثانية يسمى النشاط الإشعاعي للعينة و يرمز له ب  $a$  حيث

$$a = -\frac{\Delta N}{\Delta t}$$

النشاط الإشعاعي يقاس بوحدة البيكرييل (Bq) حيث :

1Bq يوافق تفت واحد في الثانية .

النشاط الإشعاعي (رتبة القدر )	منبع العينة المشعة
7 000 Bq	رجل (70 kg)
10 Bq	1 ماء معدني L
100Bq	1 سمك kg
2000 Bq	1 من السماد kg
$2.10^{12} \text{Bq}$	1 من البلوتنيوم kg
$10^{14} \text{Bq}$	منبع مشع طبي

### 3 - 3 ) نصف العمر $t_{1/2}$ لعينة مشعة .

النشاط الإشعاعي لعينة ينقص مع مرور الزمن ، لكن سرعة هذا التناقص مختلف من عنصر مشع لآخر . مثلا ، النشاط الإشعاعي لعينة من الأوكسيجين 15 تقريباً منعدم بعد مرور ساعة ؛ في حين عينة من الأورانيوم 238 تحتوي على نفس عدد النوى ، نشاطها الإشعاعي ينقص فقط بالنصف بعد مرور 4,46 مليار سنة .

لذلك نميز التناقص الإشعاعي لعينة بزمن مميز يسمى نصف العمر  $t_{1/2}$  :

نصف العمر لعينة مشعة هو المدة الزمنية اللازمة لكي يصبح نشاطها الإشعاعي يساوي نصف نشاطها البدئي .

العنصر المشع	نصف العمر $t_{1/2}$
الكريون 14	5 730 ans
السيزيوم 137	30,2 ans
اليود 123	13,2 heures
الأورانيوم 238	$4,46 \cdot 10^9$ ans
الرادون 220	58 secondes

مثلا ، بالنسبة للسيزيوم 137 ، إذا كان نشاطه الإشعاعي عند لحظة  $t_0$  هو  $a_0$  فإنه يصبح  $\frac{a_0}{2}$  خلال  $30,2\text{ans}$  ، و  $\frac{a_0}{4}$  خلال

$\frac{a_0}{8}$  خلال  $60,4\text{ans}$  ، وهكذا ..... خلال المدة  $nt_{1/2}$  يصبح النشاط الإشعاعي  $\frac{a_0}{2^n}$  .

### 4 - 3 ) التطور الزمني .

### 3 - 4 - 3 ) قانون التناقص الإشعاعي .

لنعترف عينة تضم  $N(t)$  نوى مشعة عند لحظة  $t$  . خلال المدة  $\Delta t$  ، عدد النوى المتفتته هو  $-\Delta N$  .

الاحتمال  $p$  لتفتت هذه النوى هو :  $p = \frac{\Delta N}{N}$  .  
هذا الاحتمال يتاسب و المدة الزمنية  $\Delta t$  :

$$p = \lambda \Delta t$$

و بذلك نكتب المتساوية :

$$-\frac{\Delta N}{N} = \lambda \Delta t$$

أي

$$\frac{\Delta N}{\Delta t} = -\lambda N$$

عندما تؤول  $\Delta t$  إلى 0 ، نكتب :

$$\frac{dN}{dt} = -\lambda N$$

و معادلة تفاضلية من الدرجة الأولى ، حلها دالة أسيّة :

$$N(t) = K \exp(-\lambda t)$$

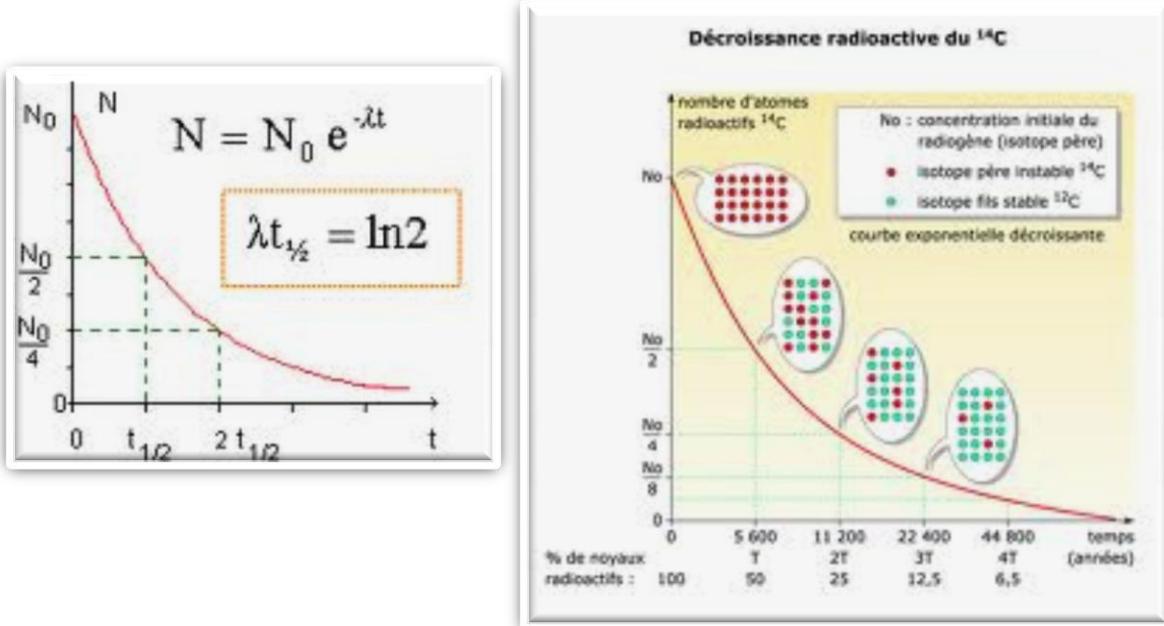
حيث  $K$  ثابتة نحددها باعتماد الشروط البدئية :

$$N(t_0 = 0) = N_0 \Rightarrow K = N_0$$

نستنتج تعبير  $N(t)$  عدد النوى المشعة عند اللحظة  $t$  ( قانون التناقص الإشعاعي ) :

حيث  $N_0$  عدد النوى المشعة عند اللحظة  $t=0$  .  $\lambda$  تسمى الثابتة الإشعاعية المميزة للنواة وحدتها  $\text{s}^{-1}$  .

تقربن بالتناقص الإشعاعي ثابتة الزمن  $\tau$  المعرفة بالعلاقة :  $\tau = \frac{1}{\lambda}$  و التي توافق المدة الازمة لكي تتفتت 63% من النوى المشعة .

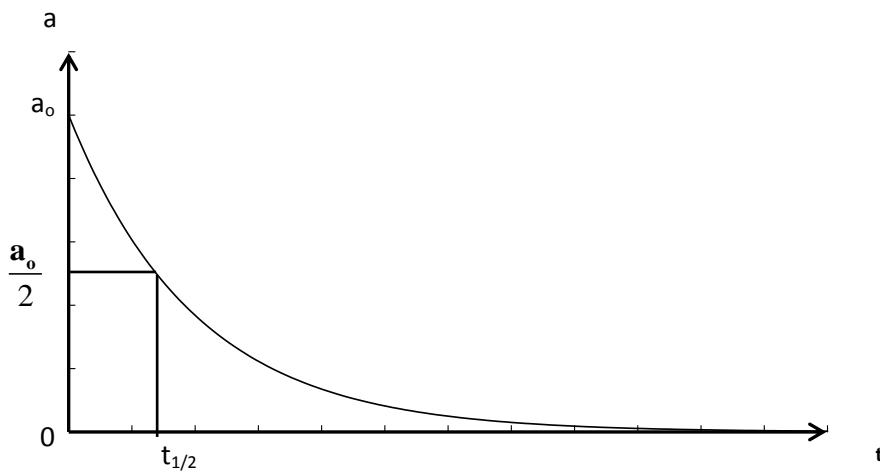


### 2 - 4 - 3 ) تطور نشاط عينة .

$$a(t) = -\frac{dN}{dt} = \lambda N(t) \quad \text{لدينا : } a = -\frac{\Delta N}{\Delta t}$$

باستعمال تعابير  $N(t)$  نحصل على تعبير النشاط الإشعاعي :

$$a(t) = \lambda N_0 \exp(-\lambda t) = a_0 \exp(-\lambda t)$$



### 3 - 4 - 3 ) ثابتة الزمن لعينة مشعة .

يمكن أن نعبر كذلك عن عدد النوى المشعة عند لحظة بالتعبير :

$$N(\tau) = N_0 \exp\left(-\frac{\tau}{\tau}\right) \quad \text{عند اللحظة } \tau = t \text{ عدد النوى يساوي :}$$

و هذا يمثل تناقصا ب **63%** من عدد النوى البدئية  $N_0$  .

يمكن أن نحدد  $\tau$  مثانيا برسم مماس المنحنى  $N(t)$  عند الأصل . حيث معادلة هذا المماس  $T_0$  تكتب على شكل دالة تألفية معاملها الموجة هو قيمة المشقة عند  $t = t_0$  :

$$T_0 : N = \left( \frac{dN}{dt} \right)_{t=t_0} t + N_0$$

$$\frac{dN}{dt} = \frac{d}{dt} \left( N_o \cdot e^{-\frac{t}{\tau}} \right) = -\frac{N_o}{\tau} e^{-\frac{t}{\tau}} \Rightarrow \left( \frac{dN}{dt} \right)_{t=t_0} = -\frac{N_o}{\tau} e^{\frac{0}{\tau}} = -\frac{N_o}{\tau}$$

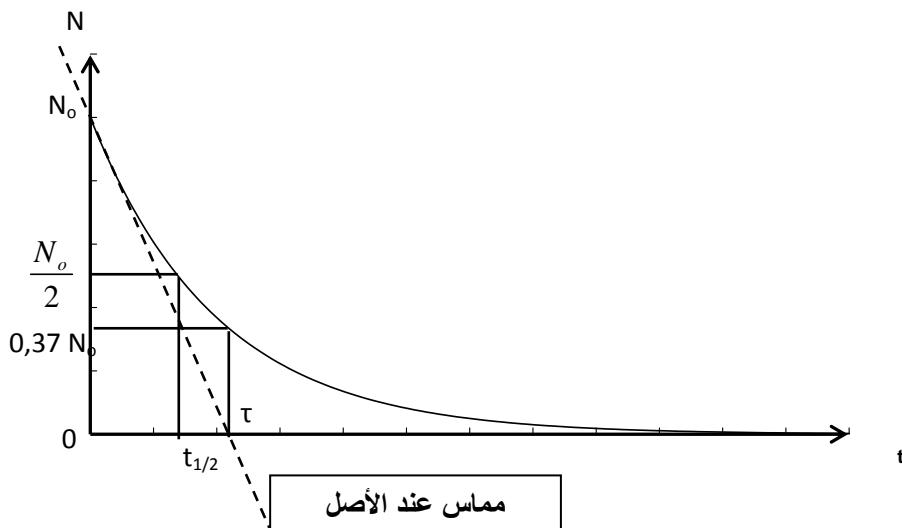
$$T_o : N = -\frac{N_o}{\tau} t + N_o \quad \text{أي :}$$

يمكن أن نتأكد من أن هذا المماس ينقطع مع محور الأفاسيل ( ذي المعادلة  $N=0$  ) بالنسبة ل  $t_x$  حيث :

$$N = -\frac{N_o}{\tau} t_x + N_o = 0$$

أي أن :  
 $t_x = \tau$

مماس المنحني الممثل للتناقص الإشعاعي  $N(t)$  عند أصل التواريخ يقطع محور الأفاسيل ( محور الزمن ) عند  $\tau = t$  ثابتة الزمن .  
 التحديد المباني ل  $\tau$  نحصل عليه انطلاقا من تمثيل الدالة  $a(t)$  أو الدالة  $N(t)$  لأنهما دالتين متناسبتين .



لقد رأينا سابقاً أن عند اللحظة  $t = t_{1/2}$  يقسم النشاط الإشعاعي على 2 ، و هذا يعني أن :

$$N(t_{1/2}) = \frac{N_o}{2} = N_o \exp(-\lambda t_{1/2})$$

و بذلك نكتب :

$$\exp(-\lambda t_{1/2}) = \frac{1}{2}$$

أي :

$$-\lambda t_{1/2} = \ln \frac{1}{2}$$

و منه حسب مميزات اللوغاريتم :

$$\lambda t_{1/2} = \ln 2$$

و بذلك نحصل على علاقة تربط بين المقادير المميزة للتناقص الإشعاعي :

$$t_{1/2} = \frac{\ln 2}{\lambda} = \tau \ln 2$$

## 4 ) تطبيقات النشاط الإشعاعي .

### 4 - 1 ) تأثيرات الإشعاعات النووية .

يصاحب النشاط الإشعاعي أبعاث دقائق ( نوى الهيليوم ، إلكترونات ، بوزيترونات ، أشعة  $\gamma$  ) لها طاقة عالية . هذه الدقائق قادرة على انتزاع إلكترونات الذرات التي تصادفها . هذه الأخيرة تتأين و تصبح قابلة لتفاعل مع الجزيئات المحيطة بها ، كمثل جزيئات ADN للخلايا الحية .

عندما تتغير جزيئه ADN فيمكنها أن تؤدي إلى تكون خلية سرطانية .

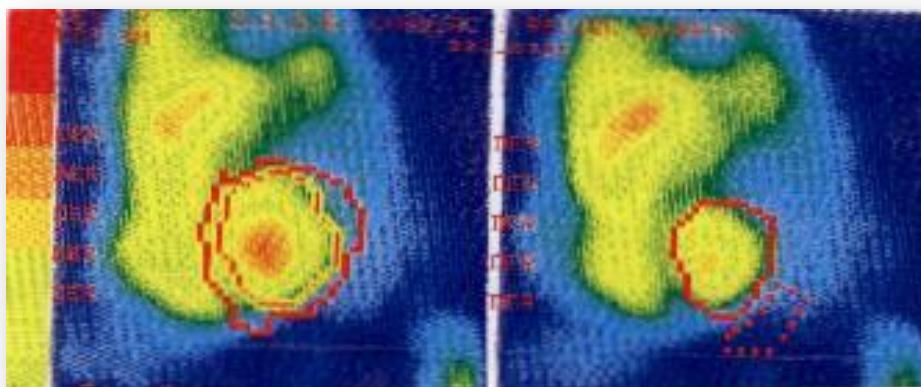
للوقاية من التعرض للإشعاعات النووية تستعمل عدة طرق نذكر منها لباس خاص ( combinaisons ) فيما يلي المسفات الممكن أن تقطعها مختلف الدقائق (لها طاقة 2MeV ) في مختلف الأوساط :

	$\alpha$	$\beta$	$\gamma$
الهواء	10 mm	8 350 mm	$121.10^3$ mm
الماء	10 mm	9,6 mm	142 mm
الرصاص	2 mm	1,4 mm	13,6 mm

## 4 - 2 ) الاستعمالات الطبية .

تستعمل بعض النوى المشعة كمنبع للإشعاعات في التصوير الطبي ( radiographie , scintigraphie .... ) حيث يحقن المريض بجرعة من المادة المشعة ، يختار المنبع المشع لقابلية الهجرة نحو الأعضاء المراد فحصها . الإشعاع المنشع من المنبع يسجل و يمكن من إعطاء صورة تستخلص منها عدة معلومات ، مثلا ، يستعمل اليود  $I^{131}_{53}$  بالنسبة للغدة الدرقية و الفوسفور  $P^{32}_{15}$  بالنسبة للأورام الدماغية .

بما أن عمر النصف للعنصر المشع يكون ضعيفا يستوجب أن يكون هناك قرب بين محل إنتاج هذا العنصر و مكان العناية الطبية .



## 4 - 3 ) التأريخ بالكريبيون 14 .

التناقص الإشعاعي لبعض العناصر الموجودة في الصخور أو كائنات ميتة هو أصل عدة تقنيات للتأريخ . بمقارنة النشاط الإشعاعي أو كمية مادة عينة مع عينة مرجعية ، يمكن تقدير عمرها بدقة تتعلق بطريقة القياس .

طريقة التأريخ بالكريبيون 14 ، والتي اعتمدت تقريباً منذ 50 سنة ، مكنت من تحديد بدقة عمر أماكن تاريخية .

هذه الطريقة تستعمل بالنسبة لعينات لا يتجاوز عمرها 40000 سنة . مبدئها يرتكز بكون النسبة  $\frac{n(^{14}C)}{n(^{12}C)}$  ثابتة بالنسبة لكتان حي ولا تتعلق بالزمن .

عندما يموت الكائن الحي هذه النسبة تنقص بسبب التناقص الإشعاعي للكريبيون 14 ( $C^{14}$ ) . القياس الدقيق للنشاط الإشعاعي لعينة ، يمكن اذن بالمقارنة مع عينة مرجعية من تحديد عمر الكائن .

باعتبار  $a_0$  النشاط البديهي للعينة بسبب وجود الكريبيون 14 ، و  $a(t)$  نشاطها عند لحظة  $t$  بعد موتها فإن :

$$a(t) = a_0 \exp(-\lambda t)$$

$$\ln \frac{a(t)}{a_0} = -\lambda t = -\ln 2 \frac{t}{t_{1/2}}$$

بالنسبة للكريبيون 14 عمر النصف هو :  $t_{1/2} = 5,70 \times 10^3$  ans نستنتج أن :

$$t(\text{années}) = -\frac{t_{1/2}}{\ln 2} \times \ln \frac{a(t)}{a_0} = 8,22 \cdot 10^3 \times \ln \frac{a_0}{a(t)}$$

4 - 4 ) التأريخ بطرق أخرى .

لتاريخ عينات أقدم بكثير من 40000 سنة ، نعتمد على نوى مشعة عمر نصفها كبير جدا مثل البوتاسيوم 40 ، الثوريوم 232 أو الأورانيوم 238 ؛ استعمال هذا النظير الأخير ذي عمر النصف  $4,468 \times 10^9$  ans مكن من تقدير عمر الأرض بـ 4,55 مليار سنة. عندما يكون التركيب البديهي للعينة غير معروف ، نفضل طريقة نقارن فيها في آن واحد نوعين من النوى المشعة ، مثلا المزدوجة ربيديوم - سترونيوم .

## عمر النصف لبعض النوى المشعة

النوى المشعة	الكريبو	البوتاسيوم	اليود	الكوبال	السيزيوم	المشتقة	الأورانيوم	الأورانيوم	البلوتونيوم	النوى المشعة
عمر النصف	سنة	سنة	ساعة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة
5730	$1,3 \times 10^9$	40	123	60	137	30,2	$7,04 \times 10^8$	235	238	$2,4 \times 10^4$

طريقة التأريخ	مجال صلاحيتها
الكريبو 14	40000 سنة
بوتاسيوم - أرغون	$10^9$ سنة
روبيديوم - سيزيوم	$10^9$ سنة
أورانيوم - رصاص	$10^9$ سنة